

إياك نعبد وإياك نستعين 7\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

والحديث فيه هادشي كاين فالحديث اي ان الله عز وجل ما كبح شي واحد كبحو يضع له القبول في السماء ويضع القبول في الأرض هو هذا. كيوضع لو القبول في الأرض. فيحبه المؤلف والمؤلف والمخالف كلشي الناس كبحوه - [00:00:00](#) بسببي حاجة وحدة بسبب ما اخلص الله من القصد والنية لي كيتعامل مع الله راه ربي كيتعامل معاه ولي قاطع مع الله وكيتعامل مع الناس يكله الله الى الناس كيقولو ودبر مع الناس دبر دبر لنفسك مع الناس دبر نفسك مع الناس فلذلك اذا خلص - [00:00:20](#) الحمد لله وقال العبد اياك نعبد فقد وقعت الكلمة على صدق في القلب من الفوائد ديال اياك نعبد. انها كتبدا طهر القلب اليوم وغدا وبعد غدا الشئ باش قلنا مرة اخرى ربي فرض هاد هاد الصلاة هادي. لأن - [00:00:41](#) فتيحة سميتها صلاح تاهي. قسمت الصلاة بيني وبين عبي نصفين وذكر سيدنا محمد سورة الفاتحة كاملة. هي الصلاة وهي سورة الصمد دارها لينا ربي تعالى في الصلاة نكرروها نكرروها باش تبتدا تنقي لينا القلب ديالنا تنقيه وتنظفو وتنشطو من الأوساخ والعناكب وكل الخزعبلات - [00:00:59](#) والشركيات وتخلي القلب صافي ضاوي نضيف ليس فيه من قصد غير قصد واحد هو ابتغاء الله ووجه الله وحده لا شريك له يبقى العبد يقرأ هاد السورة. ويعبد اله بهاد السورة في كل ركعة وفي كل صلاة. كيبدا يحقق بها داك المعنى ديال الإخلاص - [00:01:21](#) ولذلك فعلا لما يبغي يدير شي عمل وشاف راسو راه يعني نفسو مالتلو انه هاد الجهة تدي حقها. من من الإشهار ولا يعني يوصل لشي اهداف تجارية يحج مثلا ولا يعتمر باش يعرفوا الناس راه حج ويبدا يبيع ويشري مزيان. هذا خطر - [00:01:44](#) هذا هو ديك المسائل كيتسميه سيدنا محمد الشرك الخفي الشرك ما كيتقالش عا من الداخل. لكن ربي تعالى شايفو ومطلع عليه. يعلم خائنة العيون وما تخفي الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ فلذلك هذا يدمر العمل. ويتكرر اليوم وغدا والعياذ بالله صافي هبطو ويهبطو يعني يريبو - [00:02:07](#) ويفضي معاه فلا يبقى له من العمل الصالح شيء وانما يبقى عليه الوزر والعياذ بالله ايضا هذا المعنى العجيب الذي في قوله تعالى اياك نعبد فيه توجيه القلب توجيه القلب بما - [00:02:31](#) ترتب عنه من عمل. القلب لأنه هو اللي كيعطي الأمر للجوارح باش تخدم. يعني اليدين والراس والرجلين والإنفاق عبادات الصيام كل الأعمال. القلب هو لي كيعطي الأوامر. لأن القلب تما كاين الإيمان. لما كيصفى القلب في الطريق ديال الله وكيتوجه لله كتولي جوارح - [00:02:49](#) كلها متوجهة لواحد هو اله عز وجل. الصلاة والصيام والزكاة والحج وسائر اعمال البر والخير. والانفاق في سبيل الله اعمال الخير اعمال البر اكرام اليتيم اكرام الضيف كل ذلك كيولي العبد قاصد به الله تعالى لأن يعني - [00:03:09](#) حريك لي عند الإنسان عندو طريق وحدة. ماعندوش جوج طرقات اللي هو القلب ديالو المحرك الموتور ديال الإنسان القلب ديالو المحرك الذي يحرك الجوارح والعواطف والمشاعر والمواجيد يتجه وجهة واحدة - [00:03:29](#) يريدون وجهه. ما كاينش حاجة اخرى حينما قال عليه الصلاة والسلام الا ان في الجسد لمضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب كان من بين مقاصده عليه الصلاة والسلام - [00:03:43](#) ان القلب كيحتمل الرتبة الأولى من العناية في دين المؤمن يعني بنادم بغا يصلح الأعمال ديالو اول حاجة خصو يبدا بها البدء يعني باش تبتدا وباش تملي بدا بالقلب ديالك - [00:04:09](#)

لأن القلب تما محط الإيمان تما كايين الإيمان وتما كايين الشرك. وتما كايين الفساد ديال الدين او الصلاح ديال الدين. فالقلب كييدا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم كما نص عليه الله جل وعلا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن ولكن قولوا اسلمنا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل لي - [00:04:25](#)

في قلوبكم. فإذا صلح القلب صلح العمل كله. وإذا فسد القلب فسد العمل كله من هنا اذن ربنا سبحانه وتعالى من بعد اياك نعبد قالينا قولوا واياك نستعين يعني هاد العبد لي حقق العبادة والنية لله. راه يستاهل يستاهل ديك الساعة يطلب منا اله. ويلا طلب من الله ما يردوش الله. اياك - [00:04:48](#)

نستعمل هي هادي واياك نستعين لكن فيها معنى اخر وهو توحيد الله تعالى في الاستعانة شمعنى الاستعانة؟ الاستعانة انا كتشمل كل المعاني ديال الطلب كاع الحاجة لي كطلبها من اله را كتسمى استعانة - [00:05:15](#)

طلبتي خير الدنيا استعانة طلبتي خير الآخرة استعانة. طلبتي الله تعالى ينجيك ويعافيك من الفتن ديال الدنيا من الأمراض من الشرور. من فقر من الظلم من كل الأشياء لي تخوفك من امور الدنيا. وكل الشرور لي تخوفك من امور الآخرة. كل ذلك يسمى استعانة - [00:05:32](#)

الدين كلو هو هدا الدين يا اما عبادة يا اما دعاء يا اما عبادة يا اما اننا كنعبدو الله كنتوجهو لله وكنقدمو ليه العبادة لي فرضها علينا ولا كنقولو لو يا ربي - [00:05:52](#)

فإذا حنا كنقدمو العبادة او هو كيعطينا الجواب من الأدعية هو هاد اياك نعبد واياك نستعين تخيلو كايينة شي حاجة في الدين خارجة على هادشي ما كيناش نهائيا. ولذلك قال بين مدارج بين منازل اياك نعبد واياك نستعين. بمعنى ان منازل الايمان - [00:06:04](#)

كلها من اولها الى اخره. من التوحيد الى ابسط جزئية من اعمال الاسلام. الاقل شيء في الدين كاماطة الاذى عن او الكلمة الطيبة يقولها المومن المومن. من ابسط الأشياء الدين كلو من لول تال لخر مرور بالعبادات المحضة من الصلوات او الزكاة - [00:06:27](#)

والنوافل والطاعات كل الأعمال ديال الخير. كلها كايينة بين اياك نعبد وبين اياك نستعين ما كتخرجش من هنا وحدة حنا المغاربة عندنا مشكلة كبيرة فهاد اياك نستعين لانه فعلا طلب العون وطلب الغوث من الله عز وجل عند كثير من الناس يشوبه - [00:06:47](#)

كن كبير حيننا وصغير حيننا اخر وكل ذلك فساد لا يقبله الله عز وجل كايين في العبادة وكايين في الاستعانة كايين في العبادة اياك نعبد يمكن يكون الشرك الواحد كيدير واحد العمل ولا نيشان كيعد الله وكيعد معاه الشيطان او كيعد الشيطان في خطرة فإذا هذه مصيبة المصائب - [00:07:15](#)

ان لم يتب منها في الدنيا فمصييره الى العذاب والعياذ بالله. مقطوع به لأن الله قطع به. ان الله لا يغفر ان يشرك به انتهى كلام الله عز وجل لا ارد له ولا مرد - [00:07:37](#)

فإذا كيكون عندنا شرك العبادة. وعندنا شرك الاستعانة شتي انا شرك الاستعانة هو بنادم يعني لما من بين الأمثلة هو كثير الأشكال ديالو والصور ديالو. لكن باش يتعالج راه سهل. الشرك متعدد كثير - [00:07:55](#)

صعيب بنادم يحصرو ويحفظو. لكن التوحيد ساهل. التوحيد بمعنى واحد. الى شديتي التوحيد راه الشرك عمرو ما يدور بيك. ما عمرو ما يدور بيك. واخا واحد الشكل من الاشكال ديالو متعرفيهش المهم انك شديتي التوحيد ديال الاستعانة راه واخا يجي هداك الشرك غادي يوصل لعندك ويدور ويمشي فحالي كيلقك نتي - [00:08:10](#)

ماشى ديالو انت صافي خلص امرك الى الله جل وعلا شرك الاستعانة انه الإنسان باقي مازال كيعتقد بأن شي واحد من غير الله من غير الله يمكن ينفعو ولا يمكن يضررو فكيمشي يطلبو - [00:08:30](#)

هذا خطير جدا هذا خطير جدا من افساد ومن اقباح المفاصد في عبادة المؤمن ان يرجو غير الله استعانة وطلبا او ان يخشى غير الله تعالى خشية تعبد. شي واحد يعتقد ويفهم بلي راه فلان ولا علان من الأحياء او من الأموات او من - [00:08:47](#)

هاد الشجرة ولا هاد الحجرة ولا هاد بنادم ولا هاد القبر راه ينفعني ولا يضرني. هادا راه غلط كبير مع الأسف الشديد غلط كبير غرض كبير لأن ربي تعالى خصكم تعرفو بلي راه كيغضب من هادشي كيغضب لا يقبل اله عز وجل عبدا لا يزال بقلبه ذرة من خوف -

من صنم او حجر او بشر حي او ميت. باش تجي عاد مازال الطلبة عطيني او قلعني او حفطني من فلان وبعد عليا فلان. هذه مصيبة المصائب لي كيغطي ويمنع واحد هو رب الكون. لي بيديه مقاليد السماوات والأرض. مكايينش تنين. لو كان فيه مأل - 00:09:32 الا الله لفسدتا لكون الكون السماوات والأرض فيهما لي كون فيهم يعني جوج د الألها راه تخربق الدنيا لأن واحد يعطيك وواحد يقلع لك سبحانه سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبير ان هو الا احد احد. فرد صمد - 00:09:56 مكايينش غيرو قل هو الله احد. شكون هو الله؟ مول الكون مول الكون يملك الأنفس. ويملك الذرات - 00:10:16